



وفد من قيادة «القومي» يهتئ دريان وقانصو يؤكد أولوية مواجهة الإرهاب

محليات 2



زاسيبكين: لبنان يرغب بشراء معدات روسية للجيش

محليات 4



الباش: المخطط الصهيوني خلق تيارات متشددة لأداء مهمة التخريب

محليات 5



مذكرة تفاهم بين «الإعلام» و«البيئة» لمواجهة التحديات البيئية

اقتصاد 6



الميامون يواصلون اعتصامهم ويمنعون الموظفين من الدخول إلى مؤسسة الكهرباء

ثقافة 11



عادل شجاع... القومي المشعّ دوماً بمزايا إنسان النهضة

Tuesday 26 August 2014 Issue No. 1568

انتفاضة داعش في مكة والمدينة مع الأضحى... وغزة تراوح

اجتماع بغداد تشرين 1: أميركا وسورية وروسيا والسعودية وتركيا وإيران والأردن حلقة لبنانية مفرغة محورها جنبلات تبدأ بالمستقبل وتنتهي بعون

كتب المحرر السياسي

بينما المواعيد المضروبة لنجاح التهديد في غزة وإعلانها من القاهرة تتبدل، والارتباك يحكم المواقف، تتواصل الحرب الأشد قسوة على الناس الذين يدفعون ضريبة الدم الغالية، ولا يزالون على خيارهم المقاوم حتى يعلن فك الحصار، بينما العالم منشغل بكيفية حفظ ماء وجه «إسرائيل»، وهي لا تعترف بأبسط حقوق الحياة لمليوني مواطن لا تتوافر لهم أبسط شروط العيش، والحدود مع فلسطين المحتلة تتحول نحو سيولة، تنبؤ باستعدادها لتلقف الكرة إذا بقي الفشل عنواناً لمشاريع القاهرة، تمهيداً لتصعيد أوسع وأشمل يبرر وحده الذهاب العاجل إلى مجلس الأمن واستصدار قرار يعلن تدويل حدود فلسطين المحتلة، برعاية الأمم المتحدة على وقف النار من جنوب لبنان إلى الجولان إلى غزة. وعلى رغم كل الحرص على «إسرائيل»

وماء وجهها، يتقدم همّ داعش على كل الهموم، والمسألة كما أوضحت تقارير خاصة تسنى له البناء» الإطلاع على بعضها، ليست في القلق من طبيعة وتكوين ومشروع داعش فقط، بل من المعلومات التي تقول إن خطة الاستيلاء من داعش على المدينة المنورة ومكة في عيد الأضحى، صارت همّاً جديداً لدى الغرب وحلفائه. سقوط السعودية ليس أمراً سهلاً على الغرب وأميركا، وكل الدول التي تدور في فلك واشنطن، لذلك هذا الاستنفار، والدوس على الثوابت والمسلمات، فلا الحرب على سورية تستحق بعد عناداً، ولا النيل من المقاومة هو الأمر الملحّ، هكذا تقول واشنطن لكل من يسألها تقدير موقف المنطقة. السعودية في خطر، لذلك يتعدّد اجتماع وزراء خارجية قطر ومصر والإمارات والأردن في السعودية برئاسة سعود الفيصل، وعلى رغم عنوان الحل السياسي

في سورية، فالنقاش يطاول الإجراءات الواجبة على كل طرف، قطر مطالبة بكل ملف المعلومات عن داعش، ووقف أي صلة أو دعم، والأردن ومصر لنقل وحدات أمنية وعسكرية متخصصة بمكافحة الإرهاب إلى المدينة ومكة، والإمارات لاتخاذ كل الترتيبات والإجراءات لملاحقة التمويل الذي يتم عبر مصارفها، بما في ذلك تبيض أموال بيع النفط المسروق من سورية والعراق. بين الخامس والخامس عشر من تشرين الأول موعد الخطر، في وقت إجازة الأضحى في السعودية، وقد استعدّ مئات مقاتلي داعش من جنسيات متعددة للانتقال إليها، تحت عباءة الحج كما تقول التقارير، وتنتظرهم الخلايا النائمة للقاعدة في السعودية لتأمين التسليح وسائر الموارد اللوجستية، لذلك لا بد من وضع الأولوية للحرب على داعش، ودفع مقاتليه إلى حال الدفاع في سورية والعراق، وهذا يستدعي إعلان نهاية الحلف (التمتمة ص10)

قنص ضابط «إسرائيلي» في محاذة عديسة صاروخ يصيب منزلاً في «كريات شمونا» العدو يصعد... واقترب بارجتين قبالة الزهراني

صعد العدو «الإسرائيلي» الوضع ليلاً، حيث قصف المنطقة الواقعة بين حلتا وكفرشوبا ببناني قذائف مدفعية، ثم توسعت دائرة القصف المعادي، حيث سُجِّل سقوط أكثر من عشر قذائف على المنطقة الواقعة بين الجرمق والدمشقية في ظلّ تحليق مكثف للطيران المروحي «الإسرائيلي»، والطائرات من دون طيار في أجواء المنطقة الفاصلة ابتداءً من مستعمرة المطلة وحتى مزارع شبعاء. كما أكد مصدر عسكري تقدّم بارجتين حربيتين معاديتين من المياد الإقليمية اللبنانية قرب منطقة الزهراني، وأفيد أيضاً أنّ 12 جندياً «إسرائيلياً» اجتازوا السياج التقني وتمركزوا عند ضفاف نهر الوزاني. وكان قد أطلق صاروخ عند حوالي العاشرة والنصف من مساء أمس من محيط منطقة الجرمق - الزفانة في وادي الليطاني باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأفادت



لا ظروف: أي عمليات ضد الإرهابيين يجب أن تجرى بموافقة الدول المعنية دمشق تعلن استعدادها للتعاون إقليمياً ودولياً لمكافحة الإرهاب

رحبت دمشق أمس بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2170 حول مكافحة الإرهاب، مؤكدة استعدادها للتعاون والتنسيق مع الدول الإقليمية والدولية في هذا المجال، معتبرة أن أي عملية عسكرية على الأراضي السورية من دون التعاون مع الحكومة هي بمثابة عدوان. جاء ذلك على لسان وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال مؤتمر صحفي عقده يوم أمس، اعتبر فيه «أن أي عمل عسكري في سورية لا يسبقه تنسيق مع الحكومة السورية هو بمثابة عدوان». وأضاف «نحن في قلب أي انتفاضة لمكافحة داعش على أساس الجديدة». وشدد المعلم على أن التعاون يجب أن يتم من خلال الحكومة السورية التي هي رمز السيادة الوطنية وهذا الأمر ينسجم مع البند الأول من القرار الأممي 2170 الذي لا يعطي تفويضاً لأحد بالعمل منفرداً ضد أي دولة، مبيّناً جاهزية دمشق للتعاون الإقليمي والدولي إما من خلال ائتلاف دولي أو إقليمي أو من خلال تعاون ثنائي مع من يرغب شرط أن يكون مخلصاً وجاداً وأن يتخلّى عن ازدواجية مواقفه. وأضاف الوزير السوري أنه «لا يعقل إطلاقاً أن تكون هناك محاولات خيثة لإضعاف سورية ومحاصرتها اقتصادياً ومحاصرة جيشها الذي يتصدى لداعش» و«النصرة» على الأراضي السورية في الوقت الذي يدعي البعض أنهم يكافحون الإرهاب». وأكد المعلم أن دمشق لم تلمس بعد جدية من قبل الدول الإقليمية في تنفيذ هذا القرار الأممي، مشيراً أن الأيام المقبلة وحدها الكفيلة بإبناج مدى جدية هذه الدول في مكافحة

نقاط على الحروف

الجيش السوري لحروب البر

ناصر قنديل

يعرف الأميركيون قبل غيرهم أسباب انسحاب الجيش السوري من الرقة، لأنهم يعرفون أن القتال لهزيمة داعش كان يستدعي من الجيش السوري حشد قدراته هناك، وتحويل المعركة إلى حرب لا تنتهي إلا بنهاية داعش، وأن هذه المهمة قررت سورية ألا تدفع كلفتها منفردة، وترك الغرب والعرب المنذرين يحصلون على أمانهم مجاناً، ويعودون للحرب عليها بأدوات أخرى، وكانت رسالتها، نستطيع أن نصمد ونناور ونتراجع، فماداً تستطيعون أنتم الذين أنشأتم ومولتم وجهزتم واستجلبتم ونظمتم داعش وأخوات داعش؟

يعرف الأميركيون أن وضع الديمغرافيا العراقية يمنع داعش من التوسع في العراق، وأن مدى التوسع في سورية محكوم بخط نار رسمه الجيش السوري يجعل من كل توسع متاح، تمدد داخل الحيز نفسه من دون تغيير قواعد الاشتباك، لذلك يعرف الأميركيون أن داعش محكوم على توسع قواه في سورية والعراق وحتى لبنان بالفضل، ليصير تطلع التوسع نحو الأردن ومصر والسعودية وتركيا حكماً، والمعلومات تقول إن المدينة المنورة أو مكة المكرمة تنتظران مع موسم الحج وعيد الأضحى، نوعاً من انتفاضة مسلحة لداعش تنتهي بالسيطرة على الأماكن المقدسة.

لا بد من استباق الأضحى، بتحالف يحجم حركة داعش ويربكها، وينقلها من الهجوم إلى الدفاع، تمهيداً لبدء تقليص الانتشار الجغرافي وفرض الحصار وصولاً لبدء الحسم، والثابت من تجارب جيوش الغرب أنها أعجز من خوض حروب البر، وأنها أعجز من الحسم من الجو على رغم كفاءتها العالية في حروبه، وأن جيوش المنطقة خارج الحلبة الجديدة لا تتعدّد أذناً وجد عصب لحروب البر، لا الجيش العراقي ولا السعودي ولا التركي ولا حتى «الإسرائيلي»، الجيش السوري وحده مؤهل لتشكيل هذا العصب. قرار مجلس الأمن يقدم الإطار القانوني الذي لا يرحح أحداً وحكومة بغداد ستتولى الدعوة، وينعقد اللقاء الأول على مستوى مندوبين وضباط لدول جوار العراق والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، فتولى لافروف التشجيع على التعاون مع سورية، وقال وزير خارجية سورية أن لا مانع بذلك. دار العالم حول نفسه عشر مرات وعاد يقول لا بد من سورية.

دول الجوار الليبي تدعو في اختتام أعمالها إلى نبذ العنف والانخراط في وفاق وطني



رحب وزير الخارجية الليبي محمد عبد العزيز أمس بالمبادرة المصرية في شأن بلاده، وأكد في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري في اختتام اجتماع دول الجوار الليبي بالقاهرة أن «أمن مصر هو من أمن ليبيا وأمن ليبيا من أمن مصر». وقال عبد العزيز إن العمق الاستراتيجي للبيبا عمق استراتيجي لمصر وما يجري في ليبيا الآن من تطورات متسارعة وبخاصة الصراع والعنف ومظاهر التطرف لا شك في أن هناك أيضاً تداعيات سلبية على مصر ودول الجوار وبالتالي أصبح لزاماً على مصر ودول الجوار أن تهتم بالشأن الليبي، وأعرب عن سعاده بإعداد مصر لمبادرة تعكس نفسها في بيان اجتماع وزراء خارجية دول الجوار.

(التمتمة ص10)

«بوكو حرام» تعلن دولتها الإسلامية



قالت جماعة بوكو حرام أنها أنشأت دولة إسلامية في البلدات والقرى التي استولت عليها في شمال شرقي نيجيريا. وكان قائد «بوكو حرام»، أبو بكر شيكوي يتحدث في فيديو حديثاً لتنهتة مقاتليه بالاستيلاء على بلدة غوزا أوائل هذا الشهر. وليس من الواضح إن كان شيكوي بايع تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أجزاء من سورية والعراق. ورفض الجيش النيجيري إعلان الجماعة، واصفاً إياها بأنه «لا معنى له».

(التمتمة ص10)

شكراً «ثور سورية»!!!

خالد العبود

أمين سر مجلس الشعب السوري

المشهد الحقيقي للعدوان على سورية أخذ يتجلى أكثر، بالنسبة لبعض أولئك الذين أرادوا أن يروه كما يريدون، أو أولئك الذين أرادوا أن يسوقوه على غير حقيقته، كونه كان وسيلتهم الرئيسية في سبيل تقنيت الدولة السورية، وإخراجها من اصطفاغ إقليمي أساسي حال دون مرور المشروع الأميركي في المنطقة.

دون مرور السياسة الأمنية العسكرية التي تحكم المشهد الحالي، لجهة صعود تنظيم إرهابي يؤثر في خريطة المنطقة وجزء من العالم، ويتجاوز باتجاه مصالح دولية مهمة وواسعة، بدأت تبرز أكثر، وأخذت تتجلى، وليس بمقدور من كان يستعين بالإرهاب ذاته، من خلاله، على الدولة السورية، أن يتجاوز هذا الإرهاب، كونه يزيد بفضل «فائض القوة» الذي أنتج «فائض عنف» خطير جداً. إن «فائض العنف» هذا، والذي أضحي بشكل قوّة زائدة عن توقعات من أوجدها، والذي استعملته أجهزة استخبارات إقليمية ودولية، لم تنتبه إلى أنه يمكن أن ينال من مصالحها، وهو ما كنا قد أشرنا له منذ اللحظة الأولى، في حين أنّ آخرين تعاملوا معه معاملة كلاسيكية وعولوا عليه قيامه بتفتيت الدولة، وأكثر من ذلك، كان يمكن له أن يفتت مكونات إقليمية أخرى، وبالتالي فإن سورية، من هذا الباب، أو هذا المعنى، أسقطت إمكانية إسقاطها، كما أسقطت إمكانية إسقاط

مكونات أخرى على مستوى المنطقة، حيث استطاعت القوات المسلحة السورية تعطيل هذا «الفائض»، وذلك بفضل استراتيجية «المشاغلة» التي اتبعتها الدولة السورية، في أكثر من عنوان وأكثر من رأس، الأمر الذي يستدعي في المرحلة المقبلة أن تأخذ سورية دوراً جديداً على مستوى خريطة فعل المنطقة، وأنها ستكون على رأس الطاولة التي ستنتج منصة تبريد المنطقة وحمايتها. لم يكن بمقدور أحد، ممن ادّعى أن هناك ثورة في سورية، أن يتصور ذلك خلال فترات زمنية سابقة، أو خلال لحظات سياسية مرت على المنطقة والإقليم، إذ أنّ الجميع تعاملوا بعقل بسيط وماضوي، عقل سبق مفهوم الدولة المعاصرة، ولم يستطع أن يتماشى مع جملة معارف سياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية، شكلت ركناً أساسياً من أركان المعرفة المعاصرة، المعرفة التي أنتجت مدارس رئيسية في علم الإدارة على كل المستويات وكل الصعد.

(التمتمة ص10)